المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

عمادة شؤون المكتبات

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

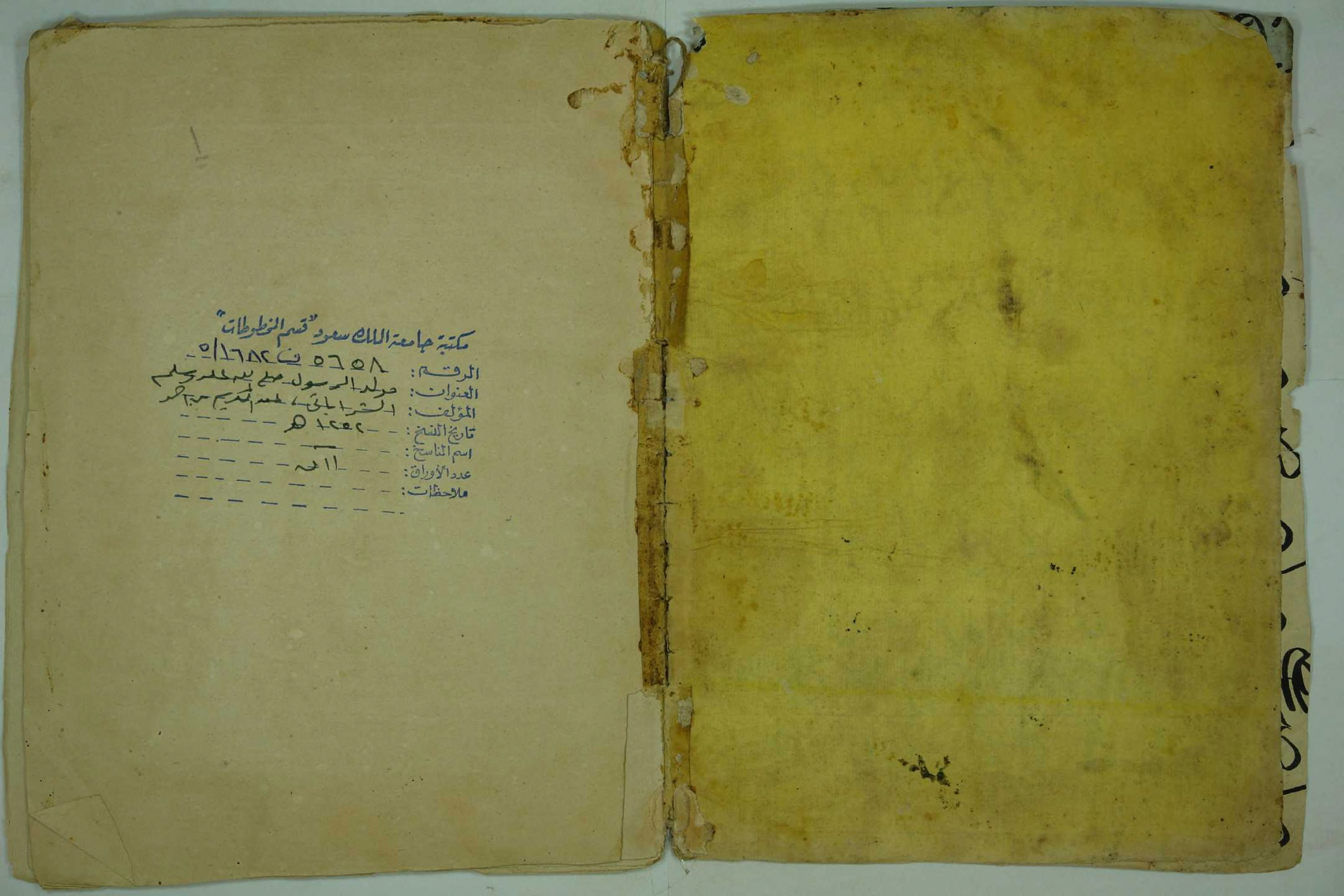
Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

٢١٩
مولد الرسول صلى الله عليه وسلم للشرابالتي، عبد الكريم
م ٥ش
ابن أحمد - ١١٧٨هـ كتب سنة ١٢٥٢هـ
٥٩٥٨
١١ق ١٣ر٤١س ٥ر٢٠x١٦سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ مقروء ، بآخرها فائدة
الأعلام ٤: ١٧٦؛ فهرس الفهارس ٢: ٤٠٢
١- السيرة النبوية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

ف

٥/١٦٨٩
هـ ١٤١٠/٧/١



هذا مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الانام بصاحب المقام الا
على ۝ وكمل الوجود باكمل موجود ومولود
حوى شرفا وفضلا ۝ تشرف به الاباء والجد
ود وملأ الوجود به عدلا ۝ حملت به امه
آمنه فاصبحت به آمنه ولم تجد لحمله ثقلا ۝
ووضعته صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا
في خلع الحسن تجلا ۝ بوجه لا يرى احسن
منه ولا احلى ۝ بنور كالشمس بل اضوى
واجلى وخرت لهيبته الاصنام خضوعا
وذلا ۝ وارتج ايوان كسرى وهو جالس
به فعدم الفوم نطقا وعقلا ۝ وخمدت نار
فارسي ولم تخمد قبله اصلا ۝ وزخرفت الجنان

يوم

يوم مولده ونادت اهلا وسهلا ۝ واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تملا الخافقين نورا وفضلا ۝ واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وخليله وحبيبه الذي ۝
لم تزل مجاهداته ومعجزاته على ممر الاو
قات تتلى ۝ صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه وذريته الذين بذلوا في حبه
روحا واهلا ۝ اما بعد فان خير الحديث
كلام الله وخير الهدى هدى محمد ابي عبد
الله ۝ اما بعد فيقول احقر الورى وخا
دم الحديث والفقرا ۝ عبد الكريم الترابي
رحمه الله رحمة واسعة ۝ هذا در نظيم ۝ وعقد
عظيم في مولد النبي الكريم ۝ التقطته من
كتاب المواهب اللدنية ومن المولد العلامة

ابن حجر المكي مع زيادة يسيرة جعله الله خالصا
لوجهه الكريم ونافعا في الدنيا والآخرة
بحرمة صاحب المدد العميم ۞ قال تعالى لقد
جاءكم رسول من انفسكم اي جنسكم عربي مثلكم
وقرئ من انفَسكم اي اشرفكم عزيز عليه اي
شديد شاق ما عنتم اي عنتكم ولقاؤكم
المكروه حريص عليكم اي على ايماننا وصلاح
شاننا فحق علينا ان نحتفل بعمل المولد
الشريف المخبر عن قدره المنيف ۞ فلهذا
لم يزل اهل الاسلام يحتفلون بشهر مولده
ويعملون الولائم ويتصدقون في لياليه
بانواع الصدقات ۞ ويظهرون السرور
فيه ويزيدون بالمبرات ۞ ويعتنون في
قرائته ۞ ويظهر عليهم من بركاته كل
فضل

فضل عميم • وقد قال الامام الجليل ابن الجزري
ان مما جرب ان عمل مولده الشريف امان
لفاعله في ذلك العام ۞ وبشرى عاجلة
بنيل البغية والمرام ۞ فرحم الله امرأ اتخذ
ليالي مولده اعيادا ۞ ليكون اشد علة على
من في قلبه مرض واعيادا ۞ فانه ما قرئ
مولده الشريف في مكان الا وتنزلت بقرائته
البركات ۞ ولا قرئ في شدة الا وفرجت
من جميع الجهات ۞ فسبحان من جعل مولده
للقلوب ربيعا وحسنه بديعا ۞ فيا شهرا
ما اشرفه واوفر حرمة لياليه • ويا وجها
ما اشرقه واجل معانيه ۞ وينعقد في سلك
هذه النظام ۞ ما هيا الله تعالى له من اشياء

وقال الامام ابو شامة من عظم مولد النبي صلى الله عليه وسلم وعمل لاجل المولد احسانا ادخله الله مع الصديقين والصالحين وقد ورد ايضا من عظم قدر المولد في بيته الاصابت غرفة البركة ويحفظ الله عليه ... ونكر ...

مرتياته ذوات الفضائل والاحترام وفي
الولدة الأمن والشفاء وبأسر الحاضنة
البركة والنماء وفي مرضعاته الثواب و
الحلم والصبر زاده الله شرفا وتعظيما.
قال صاحب المواهب رحمه الله أرى
كل مدح بالنبي مقصرا وإن بالغ المثني
عليه وأكثرا إذا الله أثنى بالذي هو أهله
عليه فما مقدار ما تمدح الورى قال لما
تعلقت إرادة الحق بإيجاد خلقه أبرز
الحقيقة المحمدية من الأنوار الصمدانية
في الحضرة الأحدية ثم أعلمه تعالى
بنبوته وبشره برسالته هذا وآدم
كان بين الروح والجسد ثم تفجرت منه
عيون الأرواح فظهر بالملأ الأعلى

وهو بالمنظر الأجلى فكان لهم المورد
الأحلى فهو صلى الله عليه وسلم الجنس
العالي على جميع الأجناس والأب الكبير
لجميع الموجودات والناس فكان ينتقل في
الأصلاب الزكية والأرحام الطاهرة
النقية من الأصلاب المرضية إلى بطون
العفائف الطاهرة المطهرات ولا ريب
أن أبويه الكرام من أهل دار السلام
فقد ذكروا أن من خصائصه عليه السلام
لا تلج النار جوفا فيه قطرة من فضلاته
فكيف تعذب أرحاما حملته ولقد أحسن
من قال لوالدي طه مقام علا في جنة الخلد
ودار الثواب فقطرة من فضلاته في جوف

تنجيه من اليم العذاب فكيف احشاء له قد
غدت حاملة تصلى بنار العقاب ثم اعلم
انه عليه الصلوة والسلام لم يشاركه في ولا
دته من ابويه اخ ولا اخت لانتهاء صفو
تهما اليه وقصور نسبهما عليه ليكون
مختصا بنسب جعله الله تعالى للنبوة غاية
ولتمام الشرف نهاية وانت اخترت
حال نسبه الشريف وعلمت طهارة مولده
المنيف تيقنت انه سلالة اباء كرام فهو
صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف
ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب
ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك

ابن

تلك السيادة والسعادة والهنا ولك الثنا يا الهنا والصفا عنه وازلنا
بنسبه انا سيما عنا باشتراء مع صبح الخلق طه المصطفى

ابن النضر وقريش تنتهي الى هذا وقال
كثيرون الى فهر ابن كنانة ابن خزيمة
ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار
ابن معد ابن عدنان الى هنا انتهى هذا النسب
الشريف المتفق عليه وما وراء ذلك اقوال
متباينة لا يثبت منها شيء ولله در القائل
نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن
فلق الصباح عمودا ما فيه الا سيد من سيد
حاز المكارم والتقى والجود قال كعب
الاحبار رضي الله عنه لما اراد الله تعالى
ان يخلق محمدا صلى الله عليه وسلم امر الى
جبريل ان ياتيه بالطينة التي هي قلب
الارض وبهاؤها ونورها فهبط ومعه

ملائكة الفردوس والرفيع الأعلى فقبضها
من محل قبره الشريف واصلها من محل الكعبة
الشريفة موجها الطوفان الى هناك فعجنت
بماء التسنيم ثم غمست في انهار الجنة حتى صارت
كالدرة البيضاء ثم طافت بها الملائكة حول عرش
الله والسماوات والارض والبحار فعرفت
الملائكة وجميع الخلق سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم قبل ان تعرف آدم ولما ظهر
آدم لمع نور نبينا محمد في جبينه ثم خلق
الله من ضلعه الايسر حوى لانها خلقت
من حي وهو نائم وسميت حوى فلما ان
استيقظ ونظرها سكن اليها ومد يده لها
فقالت الملائكة مه يا آدم قال لما وقد
خلقها

خلقها الله تعالى فقالت حتى تؤدي مهرها
قال وما مهرها قالوا ان تصلي على محمد صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات وفي رواية عشرين مرة
ففعل ثم لما اهبط الى الارض لما اراده الله تعالى من
الحكمة الباهرة التي لو لم يكن الا ليعمر نبينا محمد
وقت اوانه في امته الذين هم خير امة اخرجت
للناس لكفاه فولدت له اربعين ولدا في عشرين
بطنا في كل بطن ذكرا وانثى ووضعت شيثا وحده
النبوة كرامة لمن اطلع الله سره لانه وارثه ولهذا
انتقل النور المصون المحمدي اليه ولما توفا
آدم كان شيث عليه السلام وصيا على
والده ثم اوصا شيث ولده بوصية آدم
ان لا يضع هذا النور الا في المطهرات من

النساء ولم تزل هذه الوصية جارية متنقل
من النساء ولم تزل هذه الوصية قرن الى قرن
الى قرن الى ان اداه الله النور الى عبد المطلب
ووالده عبد الله فطهر الله هذا النسب الشريف
من سفاح الجاهلية وما كانوا عليه ثم ظهر هذا
النور في جبهة ابيه عبد الله الذبيح الذي
فداه الله تعالى من ارادة ابيه ذبحه وفاء
لنذره لما دله على بئر زمزم وكانت دنذره
فنجاه الله تعالى ببركة هذا النور بان الهم
اباه ان يفديه بمئة بعير ولما فدي ادر
كت امرأة منه ذلك النور فخطبته الى
نفسه ونقطيه المية الذي فدي بها فابا هذا
لاذن ابيه فذهب به ابوه الى وهب

بني عبد مناف ابن زهرة وهو يومئذ سيد
بني زهرة نسبا وشرفا فزوجه لوقته امنة
افضل امرأة من قريش فوقع عليها من فوره
فحملت بمحمد عليه الصلاة والسلام فظهر
عند حمله عجائب ووجد لايجاده غرائب
وذكروا انه لما استقرت نطفته الزكية
ودرته المحمدية في صدفة امنة القر
شية نودي في الملكوت ومعالم الجبروت بجوامع
ان عطروا [illegible] القربى الاسنا وابخروا
جهات الشرف الاعلى وافرشوا سجادات
العبادات في صفف الصفا لصوفية الملا
ئكة المقربين اهل الصدق والوفا فقد انتقل
النور المكنون الى بطن امنة ذات

العقل الباهر والفخر المصون وقد
خصها القريب المجيب بهذا السيد المصطفى
الحبيب لانها افضل قومها حسبا وازكاهم
فرعا واطيب وفي رواية كعب الاحبار
انه نودي في السماء وصفاحها والا
رض وبقاعها ان النور المكنون قد
يستقر هذه الليلة في بطن امه فيا طوبا
لها ثم طوبا واصبحت يومئذ اصنام
الدنيا منكوسة وكانت قريش في جدب
شديد وضيق عظيم فاخضرت الارض
وحملت الاشجار واتاهم الرفد من كل
جانب فسميت تلك السنة سنة الفتح والا
بتهاج وله في كل شهر من شهور حمله

اذا كنت في هم وضقت بجلد   واصبحت محزونا وقلبك في حرج
فصلي على المختار من آل هاشم   كثيرا فان الله ياتيك بالفرج

ندا بالارض ونداء في السماء ان ابشروا
فقد آن ان يظهر ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم ميمونا مباركا وروى ابو نعيم عن
ابن قتيبة قال سمعت ابي وكان من اوعية
العلم قال لما حضرت ولادة آمنة قال الله تعالى
لملائكته افتحوا ابواب السماء كلها وقد
البست الشمس يومئذ نورا عظيما وكان
قد اذن الله تعالى تلك السنة لنساء الدنيا
ان يحملن ذكورا اكراما له عليه السلام
وقد نقل اهل الاخبار ان اول ليلة من شهر
ربيع الاول ليلة من حصل لامه آمنة الفرح
والسرور والثانية بشرت بنيل المرام
والمنا وفي الثالثة سمعت تسبيح الملائكة

معلنا وفي الليلة الرابعة بر بسعدها والهنا
وفي الليلة الخامسة دام لها السرور والفرح
وفي الليلة السادسة زال عنها المتعب وا
لنصب والعنا وفي الليلة السابعة اتاها
بنومها ابراهيم الخليل واخبرها ان الذي
حملت صاحب التنزيل وفي الليلة الثامنة
اشرق عليها النور وفي الليلة التاسعة ضجت
الملائكة بالحمد والثنا وفي الليلة العاشرة طافت
الملائكة ببيت آمنة لما قرب وضعها ودنا
وفي الليلة الحادي عشر ترنمت الاطيار
فرحا بمولد النبي المختار

فليك لمدح المصطفى الخط بالذهب
على ورق من خط احسن من كتب

اضاءت بنا بقاع الارض من نور احمد وفاحت بعرف المسك من طيب مولد
ونال السادات السعد اهل سير واعظم خلق الله طرا محمد

وان تنهض الحضار عند سماعه
قياما صفوفا او جثيا على الركب

اما الله تعظيما له كتب اسمه
على عرشه يا رتبة سمت الرتب

مولد

ولما كانت ليلة ملئ لها في الدارين العز والهنا
والسرور فسمعت آمنة وجبة عظيمة ثم نظرت
كأن جناح طائر ابيض قد مسح على فؤادها
قالت فذهب عني الرعب والعنا وكل
الم اجده ثم رايت نسوة كالنخل طوالا
كأنهن من بنات عبد مناف قد احدقنا
بي فبينما انا اتعجب واقول واغوثاه
من اين علمنا بي فقلن لي نحن آسية

ومريم وهاؤذاء من الحور العين واذا
بديباج ابيض قد مد بين السماء والارض
واذا بقائل يقول خذوه عن اعين الناظرين
قالت ورأيت رجالا قد وقفوا في الهوا
بايديهم اباريق من فضة ثم نظرت عن يميني
يميني ومطه قطعة من الطير اقبلت
حتى غطت حجرتي مناقيرها من الزمرد
واجنحتها من الياقوت فكشف الله عن
بصري فرأيت مشارق الارض
ومغاربها ورأيت ثلاثة اعلام

مضروبات

مضروبات علما بالمشرق وعلما
بالمغرب وعلما على ظهر الكعبة
فاخذني المخاض فانشقت الا
رض بالانوار فعندها وضعت

محمدا صلى الله

عليه وسلم

بحلب الشهبا

١٢٤٢

من هجرة من له العز والشرف

وعنه عليه الصلوة والسلام انه
قال ان بعض الملائكة سئل الله تعالى
ان مقدار العرش فخلق الله له مقدار
ثلاثين الف جناح وطار ثلاثين الف
سنه فلم يقطع قايمه من قوايم العرش
فاستغفر ورجع وخص الله العرش
بالذكر لانه اعظم المخلوقات وان
له ثلاث مئة الف وستين الف قايمه
وقيل اربعون الف قايمه وعرض كل
قايمة عرض الدنيا سبعين الف مرة
وبين كل قايمتين ستون الف صحرا
في كل صحرا ستون الف عالم وكل عالم
كالثقلين من الجن والانس يسبحون

الله ويستغفرون للمومنين والعرش
يكسا كل يوم سبعين الف لون من النور
لا يستطيع ان ينظر اليه احد من خلق الله
فسبحان ذي البارهيم